

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك صادر عن مجلس القضاء الموحد بحلب ومحامو حلب الأحرار

إن الثورة التي انطلق بها شعبنا العظيم بكافة شرائحه ضد الطغيان والفساد والظلم وقدم خلالها عشرات الآلاف من الشهداء ومئات الآلاف من الجرحى والمعتقلين والملايين من المهجرين والنازحين، إنما تمر اليوم بمرحلة خطيرة جداً من خلال بعض الأطراف الذين يريدون سرقة الثورة والاستحواذ على مقدرات البلاد والاستئثار بالقرار الوطني والاستفراد بحكم البلاد.

وفي اللحظة التي يسجل بها المجاهدون الأبطال بدمائهم الطاهرة ملاحم البطولة والفداء لله والوطن والعرض والشرف على ساحات القتال مع النظام الفاشستي الذي لا تزال المعارك مستمرة معه، تقوم جبهة النصرة باقتحام مقر الدائرة الثانية لمجلس القضاء الموحد والاستيلاء على المبنى التابع للمجلس والاعتداء على العلماء والقضاة الموجودين فيه بالضرب والشتيم ثم قيامهم بخطفهم إلى مقر الجبهة، الأمر الذي يدعو إلى الصدمة ويعيد إلى الأذهان صور الاعتقال والخطف والأعمال الإجرامية التي كانت ترتكبها أجهزة الأمن العائدة للنظام الأسدي، وإنتا في مجلس القضاء الموحد ومحامي حلب الأحرار ندين بأشد العبارات هذه السابقة الخطيرة التي تنذر بعواقب وخيمة، وتدلل بوضوح على نمط شمولي في السلوك والتفكير، بالإضافة إلى آليات غير سليمة لمعالجة الأوضاع الداخلية للمجاهدين، ونعلن عن وقف جميع المفاوضات التي كانت تجري بين الطرفين لتوحيد المرجعية القضائية في البلاد احتجاجاً واستنكاراً إلى حين تقدم اللجنة إلى العدالة والقصاص، وتقديم اعتذار رسمي عما حدث.

والله ولي التوفيق

مجلس القضاء الموحد - محامو حلب الأحرار

حلب : ٩/ربيع الثاني/١٤٣٤هـ

الموافق : ١٩ / شباط / ٢٠١٣م

إن لجنة محامو سوريا من أجل الحرية:

اذ تعبر عن ادانتها لهذه الاعمال والاعتداء الذي تعرض له الاساتذة القضاة والعاملين في هذا الجسم القضائي، والذي يعد احد اهم متطلبات الثورة السورية، نظراً لما له من أهمية للحفاظ على السلم والامن بين المواطنين في المدن والمناطق المحررة.

فأنها تدعو قيادات الجيش الحر في مختلف المناطق لضمان أمن وحماية النشاط والعاملين في المؤسسات المدنية التي شكلها الثوار الاحرار في المناطق لمتابعة تسيير أمور المواطنين.

وتحمل من جهة ثانية قيادة ما يسمى "جبهة النصرة" مسؤولية سلامة حياة الاساتذة القضاة والمحامين في مجلس القضاء الموحد في حلب.

كما تعبر اللجنة عن المها العميق لهذه الحادثة, التي تتناقض مع مبادئ الحرية والكرامة والعدالة التي قامت من أجلها ثورة الشعب السوري العظيم. والذي قدم في سبيلها الالف الشهداء والمعتقلين والمهجرين في سبيل سوريا دولة واحدة لكل مواطنيها. فانها تدعو الثوار في المناطق كافة. الى المساهمة في الحفاظ على قيم الثورة الاصلية, والتوافق والتعاون فيما بينهم لتحقيق لتخفيف معاناة شعبنا العظيم, وتحقيق النصر للثورة, والانتقال الى دولة مدنية ديمقراطية عادلة.

دمشق في: 20/ شباط /2013

لجنة محامو سوريا من أجل الحرية

التعليقات
